

جامعة الجبالي بونعامة - خميس مليانة -

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

شعبة علم المكتبات

الوحدة : لغات التوثيق

السنة : الثانية ليسانس

الأستاذة : إفري جميلة

## المحاضرة الخامسة : أنظمة التصنيف

### 1 - مفهوم التصنيف :

يعني التصنيف في أوسع معانيه وضع الأشياء المتشابهة مع بعضها البعض أي ترتيبها في أصناف وأقسام بناء على ما بينها من تشابه واختلاف أما في مجال المكتبات والمعلومات فالتصنيف يأخذ معنيين :

\* تجميع الكتب والمواد المكتبية الأخرى طبقا لموضوعاتها ولتسهيل مهمة المستفيدين من الوصول إليها.

\* هو عملية من عملية التحليل الموضوعي تتمثل في تحديد موضوع الوثيقة والدلالة عليه برمز من رموز خطة التصنيف المتبعة في المكتبة.

### 2 - أهداف التصنيف :

- الوصول إلى أوعية المعلومات في أقل وقت وبأقل جهد.

- تقليص نتائج البحث

- تعتمد عليه المكتبات الكبيرة والتي رصيدها متعدد التخصصات ذات الرفوف المفتوحة.

### 3- وظائف التصنيف في المكتبة

يعتبر التنظيم أساس الخدمة المكتبية الناجحة، والمكتبة بحاجة إلى تنظيم مجموعاتها تنظيماً يسهل للمستفيد الحصول على الوثائق المطلوبة بسهولة وبسرعة، فإذا لم يتم تنظيم المكتبة وفق خطة معينة فإن المستفيد سيجد صعوبة في الحصول عليها ومن هنا تقتضي الضرورة أن تتبنى المكتبة نظاماً للتصنيف يتحدد بموجبه مكان كل وثيقة في المكتبة، ويؤدي التصنيف عدة وظائف للمكتبات ومراكز المعلومات أهمها مايلي :

- التصنيف أساس عملية تنظيم المكتبة

- يساعد المستفيدين في الوصول إلى ما يحتاجونه من مواد ومصادر بسهولة .

- يعمل على تجميع كتب الموضوع الواحد في مكان واحد والموضوعات ذات

العلاقة مع بعضها البعض.

- يسهل عملية جرد مجموعات ومقتنيات المكتبة.

- تيسير الخدمات المكتبية المختلفة وتسهيل عملية الإعارة.

- يساهم في التعرف على مواطن القوة والضعف في مجموعات المكتبة.

### 4- مميزات نظام التصنيف الجيد :

يفترض أن تتوفر في نظام التصنيف الجيد عدة خصائص ومميزات منها :

\* الشمولية : أن يكون نظام التصنيف شاملاً لجميع موضوعات العلوم والمعرفة بمختلف فروعها.

\* **المرونة** : بمعنى يمكن إضافة موضوعات جديدة مع إمكانية حذف بعض المواضيع أو دمجها.

\* **المنطقية** : أي يكون النظام مبني بشكل منطقي .

\* **الهرمية** : أن يندرج النظام من العام إلى الخاص.

\* **الوضوح** : أي وضوح المصطلحات والكلمات المستخدمة بالإضافة إلى وضوح التعليمات والإرشادات التي يستخدمها النظام .

\* **الحدثة** : نظرا للتطور الطبيعي للمعرفة والعلوم فإنه من الضروري مراجعة وإضافة وحذف وتعديل الموضوعات التي يضمها نظام التصنيف ويتم هذا من خلال إصدار طبعات جديدة.

\* **الرمز** : ومن خلاله يتم حفظ التسلسل المنطقي للموضوعات، ويقوم الرمز مقام الكلمات وقد يكون الرمز رقما أو حرفا أو مختلطا من الأرقام والحروف .والرمز الجيد أن يكون بسيطا ومختصرا ومرنا.

\* **الكشاف** : هو أساسي في نظام التصنيف لأن التسلسل المقنن للموضوعات صعب الإستيعاب والفهم في كثير من الأحيان ولتسهيله يمكن إعداد كشاف هجائي للموضوعات، والكشاف هو قائمة بالموضوعات أو الكلمات المستخدمة في جداول التصنيف ومقابل كل كلمة رمز خاص به وهو نوعان :

**الكشاف المجرد** : كشاف يشمل الألفاظ أو المواضيع مرتبة ترتيبا هجائيا دون الإشارة إلى وجهات النظر التي عولج الموضوع من ناحيتها أو بيان علاقة الموضوع بالموضوعات الأخرى.

**الكشاف التحليلي** : هو كشاف يحتوي الكلمات أو الموضوعات مرتبة ترتيباً هجائياً مع بيان وجهات النظر .

### 5- أنواع أنظمة التصنيف :

يعتبر نظام التصنيف من لغات التكشيف الهرمية لأنها تعتمد على الهرمية (الترتيب المنطقي للمواضيع من العام إلى الخاص).

وتتقسم نظم التصنيف حسب التغطية الموضوعية إلى نوعين :

أ- تصانيف عامة أو شاملة أو موسوعية.

ب- تصانيف متخصصة في مجالات محددة ومعينة.

ومن بين أهم التصانيف التي تعتمد عليها مختلف المكتبات لدينا تصنيف ديوي العشري،

التصنيف العشري العالمي، تصنيف مكتبة الكونغرس.....الخ